

ويقول في موضع آخر:

«هب أن القرآن إذا كان قد عين اسم الإمام فمن أين نستنتج عدم حدوث الخلاف بين المسلمين، ذاك أن الذين كانوا قد ألصقوا نفوسهم بدين الرسول عليه السلام إلى سنوات طويلة، طمعاً في الحكومة والولاية، وكانوا يتآمرون في سبيل ذلك ويتحزبون من مدة، ما كان يمكنهم أن يتنازلوا عن أغراضهم نزولاً إلى امثال أوامر القرآن، وما كانوا يضمنون بأي حيلة لتحقيق غايتهم، بل ربما أصبح ذلك سبباً للخلاف فيما بين المسلمين، الذي أدى إلى هدم أساس الإسلام، فقد كان من الممكن للذين كانوا يترقبون الفرص لتأسيس حكومة لهم وتحقيق غرضهم أن يتحزبوا ضد الإسلام، ويعارضوه بكل صراحة وجهر، إذا كانوا قد يئسوا أن غرضهم هذا لا يكاد يتحقق باسم الإسلام»^(١).

أما مرثيات العلامة الخميني حول الشيخين وذوي النورين وعمامة = غير أنه من مؤلفات الإمام الخميني، وقد أدرجه ضمن مؤلفاته الأسناد أسعد الكيلاني، في كتابه «الإمام الخميني، دعوته وحركته وأفكاره» انظر ص ٦٥ من هذا الكتاب، طبع باكستان.

(١) «كشف الأسرار» ١١٣ - ١١٤.